ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الاساسية

The Effectiveness of an Educational Program Based on the use of the Listening Triangle Strategy in Improving Reading Comprehension Among Students with Learning Difficulties in the Basic Stage

إعداد: إيمان سميح كامل المواضية

إشراف الدكتور: صائب كامل اللالا

تاريخ استلام البحث: 25 / 5 / 2025 تاريخ قبول البحث: 7 / 7 / 2025

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين الفهم القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي صعوبات التعلم، وذلك على المستويات: الحرفي، الاستنتاجي، والنقدي. استخدمت الباحثين المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم في محافظة الكرك، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ظاهرية على الدرجة الكلية للفهم القرائي ولصالح القياس البعدي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، مما يشير إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى الحرفي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع أثناء التدريس في المدارس الحكومية والخاصة، وتفعيل دورها لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، وضرورة تدريب المعلمين على استراتيجية مثلث الاستماع كونها من استراتيجيات التعلم النشط التي تحسن من مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة بشكل عام والطلبة ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، مثلث الاستماع، الفهم القرائي، صعوبات التعلم

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

The Effectiveness of an Educational Program Based on the use of the Listening Triangle Strategy in Improving Reading Comprehension Among Students with Learning Difficulties in the Basic Stage

Prepared By
Iman Samih Kamel Al-Mawadiya

Supervised by
Dr. Saeb Kamel Al-Lala

ABSTRACT

This study aimed to examine the effectiveness of an educational program based on the *Listening Triangle Strategy* in improving reading comprehension among sixth-grade students with learning difficulties, focusing on the literal, inferential, and critical levels. A quasi-experimental method was used, and the study sample consisted of 20 students with learning difficulties from Al-Karak Governorate. The findings revealed noticeable differences in overall reading comprehension scores in favor of the post-test, indicating the program's effectiveness. Statistically significant differences at the level of $\alpha = 0.05$ were also found at the literal comprehension level between the control and experimental groups, attributed to the program. The study recommends implementing the Listening Triangle Strategy in both public and private schools and training teachers to use it, as it is considered an active learning strategy that enhances reading comprehension for all students, especially those with learning difficulties.

Keywords: Educational program, Listening Triangle, Reading Comprehension, Learning Difficulties.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدمة

تعد مهارة الإستماع والقراءة من المهارات الضرورية في فهم القراءة والدقة في الإستماع تساعد على القراءة الجيدة. كما أن هناك علاقة بين الإستماع والكتابة، حيث أن الإستماع يساعد على التمييز بين أصوات الحروف، ومن ثم يسهل كتاباتها وتزداد الثروة الفكرية في المجتمعات المتطورة لانها تعبر عن الأفكار في الكتابة. والمجتمع الجيد تزداد ثروته الفكرية في التعبير عن أفكاره في الكتابة، وهنالك علاقة بين الإستماع والتحدث، فالمتعلم يتحدث عما يسمعه، أي أن المتحدث في عكس الإستماع والدقة في التحدث، تكسب بالإستماع الجيد.

وتهتم البيئة المدرسية بكل فئات الطلبة على اختلاف مستوياتهم التحصيلية وقدراتهم العقلية والجسدية، ومن هؤلاء الطلبة ذووي صعوبات التعلم، الذين يتم متابعتهم من قبل معلمي غرف مصادر التعلم، التي هي جزء من البيئة التعليمية في المدرسة، والتي تهتم بفئة من الطلبة الذين يواجهون بعض الصعوبات في التعلم (الزهراء، 2018).

ويعد الفهم القرائي أساس عمليات القراءة، وهو الغاية الرئيسة منها وهي تفكير متعددة الأبعاد تقوم على أساس التفاعل بين القارئ والنص والسياق، وهو عملية استراتيجية تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب ولذا فهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقات المتبادلة (محمد، 2023).

وتشمل العملية القرائية على أكثر من مستوى من مستويات النظام اللغوي، مثل المستوى الصوتي، وهو المستوى المعني بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتوليف المقاطع الطويلة والقصيرة التي تتكون منها الألفاظ أو المفردات، وكذلك المستوى النحوي وهو المعني بحركات اواخر الكلمات، وتركيب الجمل، ومراعاة العوامل النحوية في نطق الجمل، إضافة إلى المستوى الدلالي المعني بمعاني المفردات التي تتصل ببنية الكلمة، والسياق الذي ترد فيه (دبور وآخرون، 2018).

وتعد إستراتيجية مثلث الاستماع، وهي إستراتيجية تدريسية من استراتيجيات التعلم النشط ، تتضمن تعلمًا تعاونيًا نشطًا بين الطلبة. تكون الأطراف الثلاثة المتحدث ، والمستمع ، والكاتب، وتشكل شكل مثلث، لذلك سميت إستراتيجية مثلث الإستماع بهذا الاسم. وهذه الإستراتيجية تقوم على التفاعل المباشر بين

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الطلاب، وتؤكد على مشاركتهم في مجموعات صغيرة، وتحدد دور كل طالب في المجموعة (الكعبي ، 2016).

وفي هذه الاستراتيجية، يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ثلاثية، تتكون كل مجموعة من ثلاثة طلاب، حيث يتم التمهيد للدرس من خلال الأساليب، التهيئة المناسبة والمتنوعة، مثل تقديم قصة قصيرة، وكل طالب من طلاب المجموعة الثلاثية له دور محدد في هذه الاستراتيجية، حيث يقوم الطالب الأول متحدث وقارئ للنص وشارح للدرس أو الفكرة أو المفهوم أو الموضوع المراد تعلمه، أما الطالب الثاني فهو مستمع جيد يطرح الأسئلة على الطالب الأول للحصول على المزيد من التفاصيل عن الموضوع. وتوضيح الفكرة أو المفهوم، أما الطالب الثالث يستمع ويراقب عملية التعلم، وسير الحديث بين زميليه، ويقدم تغذية راجعة كلما اقتضى الأمر ذلك، فهو يكتب ما يدور من نقاش بين الطلاب الأول والثاني عن طريق رصده للاسئلة التي تطرح من قبل الطالب الثاني. والشرح الذي يقدم من قبل الطالب الأول عن الدرس أو المفهوم أو الموضوع، ويكون أشبه بالمرجع داخل المجموعة الثلاثية، فعندما يحين دوره في المجموعة يقرأ من خلال ما دونه من الملاحظات عن ما ذكر زميليه (غبش، 2022).

مُشكلة الدِراسة

تعد صعوبة الفهم القرائي من أكثر اضطرابات التعلم انتشارا في المدارس، وهو من أهم المشكلات التربوية المعاصرة. حيث يشكو المعلمون من تدني مستوى الطلبة في الفهم القرائي، ويعود هذا إلى مجموعة من الأسباب، لعل من أهمها أسلوب الحفظ الاصم، وطريقة التلقين المتبع في العديد من المدارس، و إهمال احتياجات وطاقات الطلبة الفكرية والعقلية، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر بالطرق التقليدية المتبعة في التدريس أو التعليم. وتشجيع الطلبة على إعمال عقولهم و تنشيط تفكيرهم، ذلك باتباع استراتيجيات حديثة كأستراتيجية مثلث الاستماع التي يمكن أن تحول الطلبة من متلقي للمعلومات إلى طلبة مستقلين ومشتركين في تعلمهم. وحيث أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم أحد فئات الطلبة داخل المدرسة، لذا فإنها تهتم بمتابعتهم في غرف مصادر التعلم التي هي جزء من البيئة التعليمية في المدرسة، والتي تهتم بفئة من الطلبة الذين يواجهون بعض الصعوبات في التعلم ويحتاجون رعاية قائمة على وضع برامج علاجية تتطلب توفر خصائص وسمات معينة تتعلق باساليب التدريس.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أسئلة الدراسة

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: هل توجد وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة القبلي والبعدي على اختبار الفهم القرائي ككل بين أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) وبين أفراد المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع) تعزى للبرنامج التعليمي؟

السؤال الثاني: هل توجد وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة القبلي والبعدي على اختبار الفهم القرائي عند المستوى الحرفي بين أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) وبين أفراد المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع) تعزى للبرنامج التعليمي؟

السؤال الثالث: هل توجد وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة القبلي والبعدي على اختبار الفهم القرائي عند المستوى الاستنتاجي بين أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) وبين أفراد المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع) تعزى للبرنامج التعليمي؟

السؤال الرابع: هل توجد وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة القبلي والبعدي على اختبار الفهم القرائي عند المستوى النقدي بين أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) وبين أفراد المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع) تعزى للبرنامج التعليمي؟

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أهداف الدراسة

ستسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين الفهم القرائي ككل لدى الطلبة ذووي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية
- بيان فاعلية برنامج تعليمي قائم على أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين الفهم القرائي عند المستوى الحرفي لدى ذووي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية
- الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين الفهم القرائي عند المستوى الاستنتاجي لدى الطلبة ذووي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية
- التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين الفهم القرائي عند المستوى النقدي لدى الطلبة ذووي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية

أهمية الدراسة

ستتمثل أهمية الدراسة في جانبين يمكن توضيحهما على النحو الآتي:

الأهمية النظرية

تأتي الأهمية النظرية للبرنامج الذي سيستخدم في للدراسة الحالية من أهمية الفئة التي تبحث فيها، إذ تحتاج هذه الفئة إلى اهتمام أكبر من جانب المتخصصين في العلوم التربوية والإنسانية، لما لذلك من دور كبير في تشكيل شخصيات وتفكير وسلوك الأطفال.

الأهمية العملية

من المؤمل أن تُسهمُ نتائجُ الدّراسة في اقتراح برنامج تعليمي لتحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة ذووي صعوبات التعلم، كما قد تسهم في تطوير وتحسين البرامج التعليمية لدى أطفال ذووي صعوبات التعلم وإدراجها في المراحل العمرية والتعليمية الأخرى.

التعريفات الأصطلاحية والإجرائية

سيتم عرض تعريفات للمصطلحات التي وردت في هذه الدراسة، وكذلك التعريفات الإجرائية لها وهي

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

على النحو الآتي:

البرنامج التعليمي: هو مجموعة الخبرات المنظمة التي يقدمها الباحث إلى الطلبة عينة الدراسة بهدف تحسين جانب من المهارات لديهم، وتقاس فاعلية هذا البرنامج من خلال إخضاع عينة الدراسة لقياس قبلي وبعدي على مقياس قام الباحث باعداده (المومني، 2009: 21)

ويعرف إجرائيًا: بأنه مجموعة من الدروس التعليمية والمعدة طبقا للأهداف التعليمية والأنشطة والأساليب المحددة مسبقا، والتي تهدف لاكتساب مهارات الفهم القرائي.

إستراتيجية مثلث الإستماع: عرفها (الكعبي،2016: 15) بأنها " إحدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تركز على تنفيذ الطلبة لجميع أنشطتهم التعليمية بأنفسهم في مجموعات ثلاثية من خلال إتقانهم لمهارات التحدث والاستماع، على أن يستمعوا أو يناقشوا أو يشاركوا الآخرين بفاعلية وقوة لتحمل أكبر قدر من المسؤولية في عملية التعلم.".

وتعرف إجرائيًا: بأنها مجموعة من الخطوات المنظمة المتتابعة التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس النص القرائي، بحيث يقسم الطلاب إلى مجموعات ثلاثية، وإعطاء كل طالب في المجموعة دورًا محددًا، فالأول قارئ للنص، والثاني طارح للأسئلة حول النص لمزيد من التفاصيل وتوضيح الأفكار، والثالث مدون ومقدم للتغذية الراجعة لهما، بهدف تحسين مهارات الفهم القرائي

الفهم القرائي: " عملية تفكير متعددة الأبعاد تقوم على أساس التفاعل بين القارئ والنص والسياق. وهو عملية إستراتيجية تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب. ولذا فهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقات المتبادلة (شحاتة، والنجار:232).

ويعرف إجرائيًا: نشاط تفاعلي بين القارئ والنص. المكتوب يعتمد على الخبرات والمعارف السابقة للقارئ. تمكن الطلبة من استيعاب النص المكتوب بيسر وسهولة، كمعرفة الجمل والكلمات الواردة في نص معين، والقدرة على إدراك العلاقات بين الجمل وتقييم وإصدار حكم على المادة المقروءة. ويتضمن عدة مستويات المستوى الحرفي والاستنتاجي والنقدي. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار استيعاب القراءة المعد لهذا الغرض.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الطلبة ذوو صعوبات التعلم: " الطلبة الذين لديهم عدد من المظاهر غير المتجانسة لحالات اضطرابات التعلم، والتي تتمثل في صعوبات تعلم مهارة الإصغاء، والمحادثة، والقراءة، والكتابة، والحساب، والتي ترجع إلى عوامل داخلية في الفرد مثل الاضطرابات في الجهاز العصبي المركزي ولا تعود إلى عوامل تتعلق ب الإعاقات. العقلية أو السمعية أو البصرية، أو إلى عوامل بيئية أو ثقافية أو انفعالية." (الصمادي،2007: 6).

ويعرف إجرائيًا: بأنهم الطلبة الذين تم الكشف عنهم بأستخدام الاختبارات المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، والملتحقون بغرف المصادر في مدارسها، ويتلقون خدمات التربية الخاصة فيها.

حدود الدراسة ومحدداتها

حدود الدراسة

ستقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** ستطبق الدراسة على طلبة الصف السادس الأساسي من ذوي صعوبات التعلم في مدرسة القصر الأساسية، محافظة الكرك لواء القصر
- **الحدود الزمانية:** سيتم تطبيق الدّراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024/ 2025.
- **الحدود المكانية:** سيقتصر تطبيق الدّراسة على مدرسة القصر الأساسية في محافظة الكرك لواء القصر.
- **الحدود الموضوعية:** ستقتصر الحدود الموضوعية للدراسة الحالية على الكشف عن (فاعلية برنامج تعليمي قائم على أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين الفهم القرائي لدى الطلبة ذووي صعوبات التعلم في المرحلة الاساسية).

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

أولًا: الأدب النظري

المقدمة

على الرغم من أهمية القراءة وتأثيرها على حياة الأفراد والجماعات، والاهتمام الكبير بتدريسها وتنمية الميول نحوها، فإن الواقع يشير إلى ضعف كبير في اكتساب مهاراتها، وبالتالي تعيق تحقيق أهداف

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

النشاط التعليمي، وما سمي بصعوبات تعلم القراءة، والتي هي عبارة عن عجز في قراءة الكلمات أو نطقها بشكل صحيح. أو فك رموزها ، وهذه الظاهرة تفشت في المجتمعات المدرسية بنسبة كبيرة حيث أن كل طفل يقل مستوى إتقانه لمهارة القراءة عن متوسط زملائه المساوين له في العمر الزمني بصورة ملموسة هو طفل يعاني صعوبات تعلم القراءة (الفرا،2017).

وهنالك العديد من الطرق والاستراتيجيات التي تعمل جاهدة على التخفيف من هذه المعضلة، ومن هذه الاستراتيجيات مثلث الاستماع (الهاشمي والوهيبي،2011).

استراتيجية مثلث الاستماع

تعتبر هذه الاستراتيجية إحدى استراتيجيات التعلم النشط، والتي تستخدم العناصر الأساسية لهذا التعلم وتهتم به في أثناء التعلم كالقراءة والكتابة، والحديث، والاستماع، والتفكير والتأمل، والتي تتم من خلال مجاميع ثلاثية تعاونية. (الكعبي،2016).

وتتميز هذه الاستراتيجية بخصائص، منها: أنها تتيح فرصة للطلبة لكي يكون نشطين، حيث تهيئ مناخا مفعما بالنشاط والفاعلية، يساعد على دراسة ممتعة، وتعطي فرصة للجميع بالمشاركة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية، كما تدعم بعض عادات العقل المنتجة، مثل الاستماع بفهم و التحكم في الاندفاع والتفكير التعاوني ، وتساعد الطلبة على بناء معارفهم من خلال مناقشاتهم الجماعية، حيث تمكنهم من تبادل الآراء والأفكار والمعلومات، والتوصل إلى حلول وقرارات في أجواء يسودها الاحترام المتبادل، والعمل على إشباع حاجاتهم المختلفة، ولها نتائج إيجابية وفاعلة من خلال اندماج الطلبة ذوي المستويات التحصيلية المتفوقة بالمستويات المنخفضة والمتوسطة، مما يحفزهم على التعلم ليصبحوا مثلهم ويحظوا بنفس أهميتهم ومكانتهم، ولها دور كبير في تنمية الجوانب الاجتماعية والتربوية. (الطلافيح،2020).

الفهم القرائي

يعتبر الفهم القرائي عملية تفكير متعددة الأبعاد تقوم على أساس التفاعل بين القارئ والنص والسياق، وهو عملية إستراتيجية تمكن القارة من استخلاص المعنى من النص المكتوب. ولذا فهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقات المتبادلة. (زاير،2017).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

إن الفهم القرائي هو القراءة الواعي التي يستطيع الفرد من خلال التنبؤ بالمعاني وتفسيرها تفسيرا صحيحا وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية وتنظيمها وتلخيص وتقويمها وإصدار أحكام موضوعية تجاه المادة المقروءة وما يتبع ذلك من قدرة الفرد على حل المشكلات المعرفية التي تواجهه (ابراهيم، 2010).

مهارات الفهم القرائي

حددت Robert,Katlin مستويات الفهم القرائي في ثلاثة مستويات :

- مستوى الفهم الحرفي
- مستوى الفهم الاستنتاجي
- مستوى الفهم النقدي

مستوى الفهم الحرفي: يهدف هذا المستوى لتحديد قدرة القارئ على بناء ملاحظة النص ومن مهارات هذا المستوى، ملاحظة العناصر الأساسية المكونة لأنماط النصوص وتجميع هذه الملاحظات لاقتراح فرضيات القراءة وتحديد الأفكار الرئيسية. إضافة إلى تحديد المعنى الحرفي من السياق، وتعيين مضاد الكلمة، وتوضيح العلاقة بين الجمل.

مستوى الفهم الاستنتاجي: يهدف هذا المستوى الى تحديد قدرة القارئ على تحليل النص، لاستخلاص التقنيات الموظفة ويتضمن هذا المستوى المهارات منها معرفة منهج بناء النص، وتحديد الحقول الدلالية، واستخراج التقنيات الموظفة في النص، ودراسة لغة النص من خلال أساليب الموظفة في النص. سواء كانت بلاغية أم نحوية أم أسلوبية. أوكي. ويتم في اختيار عنوان مناسب للنص واستنتاج الأفكار الرئيسية التي اشتمل عليها الموضوع وأيضا بيان غرض الكاتب واستنباط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب.

مستوى الفهم النقدي: يمكن هذا المستوى من معرفة قدرة المتعلم القارئ على تركيب ما توصل إليه من المعلومات التي أرادها الكاتب في النص، مع إبداء رأيه حول النص، والاتجاه الذي يمثله . ومن مهارات هذه المستوى، تركيب نتائج التحليل، والإشارة إلى موضوع النص، وذكر التقنيات الموظفة في النص. والكشف عن موقف الكاتب.

صعوبات التعلم

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ويعتبر ميدان صعوبات التعلم من الميادين الحديثة نسبيا، ولكن مفاهيمه الرئيسة التي يقوم عليها. ليست حديثة، حيث تعامل معها الأخصائيون والتربويون والأطباء منذ عدة قرون، وأسموا في تقديم الكثير لهذا المجال من اقتراح إجراءات علاجية مناسبة تحت ما يسمى ب التربية العلاجية، واقتراح مجموعة من البرامج التربوية التي تخدم هذه الفئة. وعلى الرغم من أن الاهتمام بمشاكل التعلم كان قائمًا منذ فترة طويلة، إلا أن الدراسات والتوجهات الأكاديمية الخاصة بصعوبات التعلم لم تأخذ طابعًا منظّمًا وواضحًا إلا في العقود الأخيرة (Shaywitz , 2003).

وتم تعريف صعوبات التعامل بأنها حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو أو تكامل استخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية، وتظهر صعوبات التعلم الخاصة كصعوبة واضحة لدى الأفراد يتمتعون بدرجات عالية أو متوسطة من الذكاء، وأجهزة حسية، وحركة طبيعية، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة. وتختلف أثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته وعلى نشاطاته التربوية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبات. (بن يوسف،2017).

ثانيًا: الدّراسَات السّابقة ذات الصلة

قام الباحثين بالرجوع إلى عدة دراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة (مثلث الإستماع، الفهم القرائي، ذووي صعوبات التعلم) وسيتم تقسيم الدراسات العربية والأجنبية بحسب تسلسلها الزمني من الاحدث الى الاقدم مع التعقيب عليها و كالآتي:

هدفت دراسة محمد (2023) إلى التعرف على أثر استراتيجية التعلم المقلوب على مستوى التحصيل وتحسين مهارات الفهم القرائي ومهارات التفكير العليا حسب تصنيف بلوم للمهارات المعرفية على عينة من طلاب الصف الثامن بمدرسة التميز في امارة العين– الإمارات العربية المتحدة، في إطار منهج اللغة العربية (الفهم القرائي)، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق استراتيجية الصف المقلوب عليها باستخدام مصادر متنوعة للتعلم، أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تحصيل الطالب عند مستويات التفكير المعرفية الدنيا (التذكر والفهم)، بينما كان لهذه الاستراتيجية أثر على مستوى تحصيل الطالب عند المستويات المعرفية العليا (التطبيق، والتحليل، والتركيب، والإبداع). وبناء على هذه النتائج، توصي الدراسة الحالية باستخدام

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

استراتيجية التعلم المقلوب التي قد تساعد الطالب على تحسين مهارات الفهم القرائي.

كما هدفت دراسة العمري(2022) إلى تعزيز مهارتي القراءة المسحية والتصفحية اللازمة لطلاب المستوى المتقدم/ الرابع من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المدينة المنورة. ولتحقيق ذلك فقد تم تهيئة برنامج مقترح لهذا الغرض، يقوم على تعليم الطلاب الاستراتيجيات والطرق المهمة التي تنمي مهارات القراءة المسحية والتصفحية، وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (27) طالبًا من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد عمدت الدراسة إلى استعمال المنهج شبه التجريبي عبر مجموعة واحدة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت الدراسة التي أجراها زنكنه وحافظ (2022) إلى تعرف أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الكيمياء عند طلاب الصف الثاني المتوسط (مدارس المتميزين)، تألفت عينة البحث من (74 طالبا) وزعوا إلى مجموعتين تجريبية تكونت من (٣٧) طالبا درسوا باستراتيجية مثلث الاستماع، وضابطة تألفت من (٣٧) طالبا درسوا بالطريقة الاعتيادية، وتم مكافأة المجموعتين في عدد من المتغيرات، وأعد الباحثان اختبارا تحصيلي، وأجرى الصدق والثبات والتحليل الإحصائي، كانت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

كما هدفت دراسة الطلافيح (2020) إلى الكشف عن دور أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. واعتمدت الباحثين في هذه الدراسة على المنهج التجريبي ، وتمثلت عينة الدراسة من طلبة الصف الثالث الأساسي والتي تكونت من (60) طالبا وطالبة، واعدت الباحثين اختبارا يقيس مهارة الاستيعاب القرائي مكون من (36) فقرة. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية ، والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي، عند المستويات (الحرفي و الاستنتاجي و النقدي)، لمصلحة المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة نصر (2020) إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين بعض مهارات الإستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

إستراتيجية مثلث الإستماع الإبداعي في تحسين بعض مهارات الإستماع الإبداعي، وتكونت عينة البحث من (80) طالبا وطالبة في الصف السادس الابتدائي، تكونت المجموعة التجريبية من (40) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الإستماع الإبداعي لصالح طلبة المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الإستماع الإبداعي لصالح التطبيق البعدي".

كما هدفت دراسة سترنجر (Stringer , 2010) إلى معرفة تأثير دور كلا من الفهم القرائي، وتكوين المعادلة، والأداء الحسابي على حل المسألة الكلامية بالنسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من 151 طالبا وطالبة في الصف الثالث الإبتدائي، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات. مجموعة العاديين تكونت من 38 طالبا، ومجموعة ذوي صعوبات التعلم تكونت من 38 طالبا، ومجموعة ضابطة تكونت من 75 طالبا، وأشارت النتائج إلى وجود صعوبة في تكوين المعادلة للطلاب ذوي صعوبات التعلم أكثر من الطلاب العاديين، كما وجد أن هنالك صعوبة للطلاب ذوي الصعوبات التعلم في المسائل الحسابية البحته الخاصة بالطرح أكثر من المسائل الحسابية البحتة الخاصة بالجمع بخلاف الطلاب العاديين الذين لم تظهر أي صعوبات لديهم بالنسبة لتلك المسائل.

أما دراسة بيا(Piia , 2008) فقد هدفت إلى معرفة مدى الارتباط بين مهارات حل المسائل الكلامية والفهم القرائي. وتكونت عينة الدراسة من 225 طالبا في الصف الرابع الإبتدائي. واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية : مقياس الفهم القرائي لتشخيص صعوبات الفهم القرائي تكون من عدة نصوص كنص متبوع بـ12 سؤال نوع اختيار من متعدد، والمجموع الكلي 48 سؤالا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين الفهم القرائي وحل المسائل الكلامية، فإذا تحسن أداء الطلبة في الفهم القرائي، فإنه يؤثر بصورة إيجابية على حلهم للمسائل الكلامية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التعقيب على الدراسات السابقة

هدفت الدراسات السابقة إلى الكشف عن فعالية إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين بعض المهارات. وهي تماثل الدراسة التي أجراها الطلافيح (2020) للتعرف على أثر أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين مهارة الاستيعاب القرائي ، والدراسة التي اجراها أجراها نصر (2020) للتعرف على فاعلية إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين بعض مهارات الإستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واتفقت معظم الدراسات السابقة على فعالية أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين بعض المهارات لدى الطلبة. لاحظت الباحثين ندرة الدراسات العربية التي تناولت فعالية برامج تعليمية قائمة على أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة ذووي صعوبات التعلم ، ولا توجد–في حدود علم الباحثين– دراسة عربية تناولت فعالية برامج تعليمية قائمة على أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة ذووي صعوبات التعلم. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أستخدام المنهج التجريبي. واداة الدراسة المتمثلة بالاختبار.

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة ، حيث لم تطبق أي منها على الطلبة ذووي صعوبات التعلم.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الأدب النظري وفي اختيار منهجية الدراسة وكيفية بناء أداة الدراسة وتفسير النتائج ومناقشتها وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات القليلة بحد علم الباحثين هدفت إلى الكشف عن فعالية برامج تعليمية قائمة على أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة ذووي صعوبات التعلم.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثين في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم (شبه التجريبي) لملاءمته أغراض الدراسة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم بمحافظة الكرك في منطقة لواء القصر والبالغ عددهم 580 طالباً وطالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (20) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرفة المصادر الصف السادس الأساسي، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الضابطة (10) طالبًا وطالبة يتم تدريسهم بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية والمكونة من (10) طالبًا والطالبة، يتم تدريسهم من خلال البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية مثلث الاستماع.

أدوات الدراسة

أولاً: اختبار الفهم القرائي

قام الباحثين بإعداد اختبار الفهم القرائي وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، للتعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية في الأردن، وبلغ عدد فقرات الاختبار (22) فقرة، وتضمن الاختبارات الأبعاد الآتية التي تعكس مهارات الفهم القرائي وهي: المستوى الحرفي ويتضمن (7) فقرات، المستوى الاستنتاجي ويتضمن (9) فقرات، المستوى النقدي ويتضمن (6) فقرات، وتتراوح العلامة الكلية للاختبار ما بين (0) و (22).

صدق الاختبار الفهم القرائي

تم التحقق من صدق اختبار الفهم القرائي من خلال الطرق الآتية:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض اختبار الفهم القرائي بصورته الأولية على (6) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال (التربية الخاصة) من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية والنفسية من جامعة عمان العربية والجامعات الأردنية الأخرى حيث تم الأخذ بآراء المحكمين في وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية والعلمية، وانتماء الأسئلة لمادة اللغة العربية الذي أعدت لقياسه، سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل لبعض الفقرات

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التي يتفق عليها المحكمين، ومدى وملاءمتها لأغراض الدراسة، وقام الباحثين بالأخذ بملاحظاتهم والتعديل بناء عليها، ليظهر الاختبار بصورته النهائية مكوناً من (22) سؤالاً.

ثانياً: صدق البناء الداخلي:

قام الباحثين باستخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من ارتباط الدرجة الفرعية لأسئلة الإختبار مع الدرجة الكلية، لقياس صدق البناء الداخلي للاختبار، وتبين أن كانت جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية، أعلى من القيمة (0.25)، وهي الحد الأدنى لتمييز الفقرات حسب (Pallant, 2005)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للفقرات ما بين (0.322 – 0.681) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات اختبار الفهم القرائي:

تم التحقق من ثبات اختبار الفهم القرائي من خلال:

أولاً: ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات اختبار الفهم القرائي، تم استخدام اختبار التجزئة النصفية Split – Half، حيث تم تقسيم الاختبار إلى جزئين، وقد حصل الاختبار على معامل ثبات باستخدام كرونباخ ألفا للحزء الأول (0.822)، وللجزء الثاني، (0.874)، فيما بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان براون Spearman-Brown ما بين الجزء الأول، والجزء الثاني (0.870) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية بحسب (Hair et al., 2010).

ثانياً: معاملات الصعوبة والتمييز:

لحساب ثبات الاختبار قام الباحثين باستخدام بحساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار لأفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية من خلال استخدام اختبار كيودر رتشرتسون (20)، حيث تم اعتبار أن الإجابة الصحيحة للفقرة التي تحصل على معامل تمييز أعلى من (0.30) مناسبة بدرجة عالية، وتعتبر الفقرة التي تحصل على معامل تمييز (0.20–0.30) مناسبة بدرجة مقبولة، في حين تعتبر الفقرة التي تحصل على معامل تمييز أقل من (0.20) أو بدرجة سالبة غير مقبولة وغير مناسبة وأنها غير مفهومة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أما إذا تراوحت معاملات الصعوبة للفقرة التي تحصل على معاملات ما بين (0.30–0.70) فهي فقرات مناسبة وجيدة، وأما إذا قلت معاملات الصعوبة عن القيمة (0.30) أو سالبة تعتبر غير مناسبة. وتبين أن معاملات الصعوبة للاختبار التحصيلي تراوحت بين (0.313– 0.630)، في حين تراوحت معاملات التمييز بين (0.352 – 0.672)، وكل هذه القيم مقبولة.

ثانيًا: البرنامج التعليمي:

يقوم الأساس النظريّ للبرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية مثلث الاستماع، الذي سيتم تطبيقه باستخدام:

التقييم: يتم إجراء تقييم شامل لتحديد الاحتياجات المحددة ونقاط القوة والتحديات التي يواجهها الطلبة ذوي صعوبات التعلم

تحديد الهدف: والذي يركز على مجالات مثل تحسين مهارات الفهم القرائي

الهدف العام من البرنامج : يهدف البرنامج بشكل أساسي إلى تحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

صدق البرنامج التدريبي

قام الباحثين بعرض البرنامج التدريبي على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس للتحقق من صدق البرنامج التدريبي وقدرته على تحقيق الأهداف المطلوبة، ولإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الأهداف العامة والخاصة للبرنامج ومحتوى الجلسات وعددها ومدى ملائمة الاستراتيجيات والأدوات للمهارات المراد تعزيزها، ووضح الإجراءات والخطوات المتبعة، وتم اجراء التعديلات المقترحة التي أتفق عليها (80%).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

نتائج الدراسة

أولًا: نتائج السؤال الأول الذي ينص على"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي والبعدي ككل بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي".

بغرض إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي، ويعرض الجدول (1) النتائج.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي والبعدي للفهم القرائي ككل

المجموعة	العدد	العلامة القصوى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	10	53	26.20	1.62	27.80	1.81
التجريبية	10		27.60	0.97	43.80	1.87
المجموع	20		26.90	1.48	35.80	8.40

يبين الجدول (1) السابق أن بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الفهم القرائي ككل لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية في المجموعة الضابطة على القياس القبلي (26.20) وبانحراف معياري (1.62)، ليصبح على القياس البعدي (27.80) وبانحراف معياري (1.81)، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمستوى الفهم القرائي لدى المجموعة التجريبية على القياس القبلي (27.60) وبانحراف معياري (0.97) ليصبح (43.80) وبانحراف معياري (1.87)، وللكشف عن دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA)، ويعرض الجدول (6) التالي النتائج.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (2)

تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في مادة الفهم القرائي ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة ايتا تربيع
الاختبار القبلي	.011	1	.011	.003	.956	.000
المجموعة	976.692	1	976.692	271.353	.000	.941*
الخطأ	61.189	17	3.599			
الكلي	26974.000	20				
الكلي المعدل	1341.200	19				

يبين الجدول (2) السابق أن قيمة ف المحسوبة بلغت (271.353) بمستوى دلالة تساوي (0.000)، وهذا يعني أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في الفهم القرائي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، واعتمادًا على هذه النتيجة التي توصل إليها التحليل ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي والبعدي ككل بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى لاستراتيجية مثلث الاستماع**"وتقبل الفرضية البديلة لها التي تنص" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي والبعدي ككل بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى لاستراتيجية مثلث الاستماع**" وتم حساب المتوسطين الحسابيين المعدلين والاخطاء المعيارية لهما بغرض تحديد المجموعة التي كان لصالح الفرق الدال احصائيًا)، ويعرض الجدول (3) التالي النتائج.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (3)

المتوسطين الحسابيين المعدلين والاخطاء المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في الفهم القرائي

المجموعة	العدد	العلامة القصوى	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	10	53	27.813[a]	.644
التجريبية	10		43.787[a]	.644

يبين الجدول (3) السابق أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي استخدمت استرتيجية مثلث الاستماع في تحسين الفهم القرائي كان الأعلى، فقد بلغ (43.787)، في حين كان المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي الأقل فقد بلغ(27.813)، وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الأعلى أي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد وجود أثر لاستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، ويدعم ذلك قيمة ايتا تربيع التي تعبر عن حجم الأثر الذي أحدثه استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في التحصيل، والبالغة (0.941)، مما يعني أن ما نسبته (94.1٪) من التباين في تحسين الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، كانت نتيجة لاستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وأن النسبة الباقية التي تساوي(5.9٪) تعود إلى متغيرات غير داخلة في الدراسة الحالية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى الحرفي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي؟".

بغرض إجابة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على التطبيق القبلي والبعدي للمستوى الحرفي، ويعرض الجدول (4) النتائج.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي والبعدي للمستوى الحرفي

المجموعة	العدد	العلامة القصوى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	10	17	7.20	1.03	8.60	1.78
التجريبية	10		8.10	0.32	12.90	1.20
المجموع	20		7.65	0.88	10.75	2.65

يبين الجدول (4) السابق أن بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الفهم القرائي المتعلق بالمستوى الحرفي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية في المجموعة الضابطة على القياس القبلي (7.20) وبانحراف معياري (1.03)، ليصبح على القياس البعدي (8.60) وبانحراف معياري (1.78)، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمستوى الحرفي لدى المجموعة التجريبية على القياس القبلي (8.10) وبانحراف معياري (0.32) ليصبح (12.90) وبانحراف معياري (1.20) على القياس البعدي، وللكشف عن دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA)، ويعرض الجدول (5) التالي النتائج.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (5)

تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في المستوى الحرفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة ايتا تربيع
الاختبار القبلي	3.315	1	3.315	1.484	.240	.080
المجموعة	51.947	1	51.947	23.249	*.000	.578
الخطأ	37.985	17	2.234			
الكلي	2445.000	20				
الكلي المعدل	133.750	19				

يبين الجدول (5) السابق أن قيمة ف المحسوبة بلغت (23.249) بمستوى دلالة تساوي (0.000)، وهذا يعني أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في المستوى الحرفي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، واعتمادًا على هذه النتيجة التي توصل إليها التحليل ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على "**هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى الحرفي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي؟**"وتقبل الفرضية البديلة لها التي تنص"**توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى الحرفي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي**" وتم حساب المتوسطين الحسابيين المعدلين والاخطاء المعيارية لهما بغرض تحديد المجموعة التي كان لصالح الفرق الدال احصائيًا، ويعرض الجدول (6) التالي النتائج

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (6)

المتوسطين الحسابيين المعدلين والاخطاء المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في المستوى الحرفي

المجموعة	العدد	العلامة القصوى	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	10	17	8.853[a]	.516
التجريبية	10		12.647[a]	.516

يبين الجدول (6) السابق أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي استخدمت استرتيجية مثلث الاستماع في تحسين المستوى الحرفي كان الأعلى، فقد بلغ (12.647)، في حين كان المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في المستوى الحرفي الأقل فقد بلغ(8.853)، وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الأعلى أي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد وجود أثر لاستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين المستوى الحرفي للفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، ويدعم ذلك قيمة ايتا تربيع التي تعبر عن حجم الأثر الذي أحدثه استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في التحصيل، والبالغة (0.578)، مما يعني أن ما نسبته (57.8٪) من التباين في تحسين المستوى الحرفي للفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، كانت نتيجة لاستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وأن النسبة الباقية التي تساوي(42.2٪) تعود إلى متغيرات غير داخلة في الدراسة الحالية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى الاستنتاجي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي؟".

بغرض إجابة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على التطبيق القبلي والبعدي للمستوى الاستنتاجي، ويعرض الجدول (7) النتائج.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي والبعدي للمستوى الاستنتاجي

المجموعة	العدد	العلامة القصوى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	10	23	12.20	1.14	12.40	1.35
التجريبية	10		11.80	0.92	19.10	1.91
المجموع	20		12.00	1.03	15.75	3.80

يبين الجدول (7) السابق أن بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الفهم القرائي المتعلق بالمستوى الاستنتاجي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية في المجموعة الضابطة على القياس القبلي (12.20) وبانحراف معياري (1.14)، ليصبح على القياس البعدي (12.40) وبانحراف معياري (1.35)، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمستوى الاستنتاجي لدى المجموعة التجريبية على القياس القبلي (11.80) وبانحراف معياري (0.92) ليصبح (19.10) وبانحراف معياري (1.91) على القياس البعدي، وللكشف عن دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA)، ويعرض الجدول (8) التالي النتائج.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (8) تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في المستوى الاستنتاجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة ايتا تربيع
الاختبار القبلي	.602	1	.602	.210	.652	.012
المجموعة	220.052	1	220.052	76.818	.000	.819
الخطأ	48.698	17	2.865			
الكلي	5235.000	20				
الكلي المعدل	273.750	19				

يبين الجدول (8) السابق أن قيمة ف المحسوبة بلغت (76.818) بمستوى دلالة تساوي (0.000)، وهذا يعني أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في المستوى الاستنتاجي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، واعتمادًا على هذه النتيجة التي توصل إليها التحليل ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على "**هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى**(α=0.05) **بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى الاستنتاجي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي؟**"وتقبل الفرضية البديلة لها التي تنص"**توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى**(α=0.05) **بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى الاستنتاجي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي**" وتم حساب المتوسطين الحسابيين المعدلين والاخطاء المعيارية لهما بغرض تحديد المجموعة التي كان لصالح الفرق الدال احصائيًا، ويعرض الجدول (9) التالي النتائج.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (9)

المتوسطين الحسابيين المعدلين والاخطاء المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في المستوى الاستنتاجي

المجموعة	العدد	العلامة القصوى	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	10	9	12.365[a]	0.541
التجريبية	10		19.135[a]	0.541

يبين الجدول (9) السابق أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي استخدمت استرتيجية مثلث الاستماع في تحسين المستوى الاستنتاجي كان الأعلى، فقد بلغ (19.135)، في حين كان المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في المستوى الاستنتاجي الأقل فقد بلغ(12.365)، وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الأعلى أي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد وجود أثر لاستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين المستوى الاستنتاجي للفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، ويدعم ذلك قيمة ايتا تربيع التي تعبر عن حجم الأثر الذي أحدثه استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في التحصيل، والبالغة (81.9)، مما يعني أن ما نسبته (81.9٪) من التباين في تحسين المستوى الاستنتاجي للفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، كانت نتيجة لاستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وأن النسبة الباقية التي تساوي(9.1٪) تعود إلى متغيرات غير داخلة في الدراسة الحالية.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع" هل توجد وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى النقدي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي؟".

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

بغرض إجابة السؤال الرابع من أسئلة الدراسة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على التطبيق القبلي والبعدي للمستوى النقدي، ويعرض الجدول (10) النتائج.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي والبعدي للمستوى النقدي

المجموعة	العدد	العلامة القصوى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	10	6	6.80	1.14	6.80	0.79
التجريبية	10		7.70	0.67	11.80	0.92
المجموع	20		7.25	1.02	9.30	2.70

يبين الجدول (10) السابق أن بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الفهم القرائي المتعلق بالمستوى النقدي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية في المجموعة الضابطة على القياس القبلي (6.80) وبانحراف معياري (1.14)، ليصبح على القياس البعدي (6.80) وبانحراف معياري (0.79)، فيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمستوى النقدي لدى المجموعة التجريبية على القياس القبلي (7.70) وبانحراف معياري (0.67) ليصبح (11.80) وبانحراف معياري (0.92) على القياس البعدي، وللكشف عن دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA)، ويعرض الجدول (11) التالي النتائج.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (11)

تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في المستوى النقدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة ايتا تربيع
الاختبار القبلي	.000	1	.000	.000	1.000	.000
المجموعة	99.367	1	99.367	127.973	*.000	.883
الخطأ	13.200	17	.776			
الكلي	1868.000	20				
الكلي المعدل	138.200	19				

يبين الجدول (11) السابق أن قيمة ف المحسوبة بلغت (127.973) بمستوى دلالة تساوي (0.000)، وهذا يعني أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في المستوى النقدي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، واعتمادًا على هذه النتيجة التي توصل إليها التحليل ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على "**هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى النقدي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي؟**"وتقبل الفرضية البديلة لها التي تنص"**توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى النقدي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي**" وتم حساب المتوسطين الحسابيين المعدلين والاخطاء المعيارية لهما بغرض تحديد المجموعة التي كان لصالح الفرق الدال احصائيًا، ويعرض الجدول (14) التالي النتائج.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (14)

المتوسطين الحسابيين المعدلين والاخطاء المعيارية لأداء طلبة المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي للتحصيل في المستوى النقدي

المجموعة	العدد	العلامة القصوى	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	10	9	6.800[a]	.296
التجريبية	10		11.800[a]	.296

يبين الجدول (14) السابق أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي استخدمت استرتيجية مثلث الاستماع في تحسين المستوى النقدي كان الأعلى، فقد بلغ (11.80)، في حين كان المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في المستوى النقدي الأقل فقد بلغ (6.80)، وهذا يعني أن الفرق كان لصالح المتوسط الأعلى أي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد وجود أثر لاستخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين المستوى النقدي للفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، ويدعم ذلك قيمة ايتا تربيع التي تعبر عن حجم الأثر الذي أحدثه استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في التحصيل، والبالغة (0.883)، مما يعني أن ما نسبته (88.3٪) من التباين في تحسين المستوى النقدي للفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، كانت نتيجة لاستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، وأن النسبة الباقية التي تساوي(21.7٪) تعود إلى متغيرات غير داخلة في الدراسة الحالية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي ككل بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة وجود فروق ظاهرية على الدرجة الكلية للفهم القرائي ولصالح القياس البعدي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، مما يشير إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية.

وتعزو الباحثين هذه النتيجة إلى ما يتميز تتميز به استراتيجية مثلث الاستماع، حيث تعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، من خلال (المتحدث، والمستمع، والكاتب)، والتي تعمل معاً لتشكل مثلثاً، فغطلق عليها استراتيجية مثلث الاستماع وتعمل ضمن استراتيجيات تزيد من مستوى مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والككتابة، ويكون لكل طالب من الطلبة من ذوي صعوبات التعلم دوراً محدداً، فالأول متحدث، يقوم بشرح الدرس أو فكرة معينة، والثاني له دور المستمع، يطرح الأسئلة على الأول للحصول على التفاصيل لتوضيح الفكرة، والطالب الثالث كاتب ومراقب للعملية، فهو يكتب ما يدور بين زميليه، ويكون أشبه بالمرجع (كتغذية راجعة) في حين يقدم دوراً لتقديم كتابة ما يقرأه، وهنا يقوم المعلم باستخدام استراتيجية تبادل الأدوار بين الطلبة في كل مجموعة ثلاثية، وفي إعادة الخطوات دوراً في رفع مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وأيضاً تعزى هذه النتيجة إلى أهمية الاستراتيجية المستخدمة التي تجعل الطالب من ذوي صعوبات التعلم هو محور العملية التعليمية، ويقوم بالمهام والأنشطة التي تسند إليه من قبل معلمه، ويقوم بدوره بالتعاون مع الطلبة الآخرين، ويجيب عن استفساراته التي توجه إليه، ويكون مستعداً ومهتماً ومتفاعلاً بإيجابية في المواقف التعليمية التي تهيئأ له داخل الصف، مما يحقق الأهداف التعليمية للدروس، كما يستنتج، ويلخص، ويكتب، ويحل المشكلات التي تزيد من دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى التعلم وخاصة في المرحلة الأساسية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

كما تسعى استراتيجية مثلث الاستماع إلى تحسين الفهم القرائي من خلال مساعدة الطلبة من ذوي صعوبات التعلم على استرجاع مواقفهم ومعلوماتهم السابقة، ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها، وهنا يتمكن الطلبة من تعديلها، إضافة إلى أن الأسئلة التي يقومون بطرحها على أنفسهم، لها بالغ الأثر في استيعابهم لمحتوى الموضوع الدراسي، وأيضاً تعمل استراتيجية مثلث الاستماع على تنويع مصادر التعلم والتعليم، فذلك يؤدي إلى إعطاء الطلبة فرصاً كبيرة في التكافؤ في المشاركة والحل، إضافة إلى أنها توجد جواً من المنافسة والمثابرة بينهم.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الطلافيح، 2020)، والتي كشفت عن دور استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، كما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (محمد، 2023)، والتي أظهرت أثر استراتيجية التعلم المقلوب على مستوى التحصيل وتحسين مهارات الفهم القرائي ومهارات التفكير العليا لدى عينة من طلاب الصف الثامن بمدرسة التمرز بإمارة العين.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى الحرفي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى الحرفي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي، وتعزى هذه النتيجة إلى ما واجهته المجموعة التجريبية من تدريبات واستراتيجيات مستخدمة أحرزت هذا التحسن لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعليم فيما يتعلق بالمستوى الحرفي بالنسبة للفهم القرائي، والتي تتمثل في كل من أساليب الاستماع الفعالة، والتي أسمهت حتماً وبشكل مباشر في استخلاص المعلومات الواضحة والصريحة من النصوص المكتوبة، كتحديد الفكرة الرئيسة، وأسماء الأشخاص، والأماكن، والأحداث، ومعاني الكلمات في النصوص، كما يأتي ذلك من خلال التركيز على التفاصيل أثناء الاستماع، حيث يأتي تفعيل دور المستمع في المثلث، حيث يطلب من الطالب الإصغاء بانتباه للمتحدث، مما يدربه على التقاط التفاصيل الحرفية من النصوص المقروءة،

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والمسموعة مباشرة أثناء القراءة، فهذا يعزز من طلبة ذوي صعوبات التعلم في استخراج المعلومات بشكل مباشر، كما أن الاستماع يوفر التلخيص، وهنا يأتي دوره في إعادة صياغة ما تم سماعه أثناء القراءة، وهو ما يجبر الطالب على استرجاع العديد من التفاصيل الحرفية بدقة، وتكرار الأدوار من خلال الاستماع، والحديث، والتلخيص، يوفر الذاكرة القرائية للمعلومات بالنصوص، وأيضاً يعزى ذلك إلى أن استراتيجية مثلث الاستماع قد ساعدت في مستوى التفاعل الجماعي، والذي يقلل من فقدان المعلومات، فكل طالب في المثلث يلاحظ العديد من الجوانب المختلفة أثناء قراءة النصوص، فالنقاش يضمن أن المعلومات الحرفية تناقش أكثر من مرة، ما يعمق الفهم الحرفي، ومن هنا يمكن أن تحسن من مستوى الفهم القرائي من خلال التوضح المتبادل، حيث أنها تركز على أنه إذا ما فتت معلومة على أحد الطلبة، هنا يمكن لزميله توضيحها له أثناء النقاش، فهذا يزيد من فرصة الفهم القرائي والتثبيت للمعلومات الحرفية، كالأسماء والتواريخ والمواقع في النصوص، ولا ينسى أن استراتيجية مثلث الاستماع تعمل على تحفيز الانتباه من خلال أن كل طالب يعلم أن سيتولى لاحقاً دور المتحدث، فيزيد تركيزه على العديد من التفاصيل الدقيقة أثناء الاستماع.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الطلافيح، 2020)، والتي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي، عند المستويات (الحرفي والاستنتاجي والنقدي)، لمصلحة المجموعة التجريبية. كما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (نصر، 2020)، والتي هدفت التعرف إلى فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين بعض مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى الاستنتاجي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى الاستنتاجي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي، وتعزى هذه النتيجة إلى ما واجهته المجموعة التجريبية من تدريبات واستراتيجيات مستخدمة أحرزت هذا التحسن لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعليم

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

فيما يتعلق بالمستوى الاستنتاجي بالنسبة للفهم القرائي، والتي تتمثل في كل من أساليب الاستماع الفعالة من خلال مهارات التفكير التي تتعدى الاستدلال والتنفيذ، وقراءة ما بين السطور، إضافة إلى اكتشاف العلاقة بين المعلومات الضمنية، وهذه الاستراتيجية تدعم ذلك من خلال التفاعل الجماعي ما بين الطلبة، وتبادل الأدوار التكميلية بينهم، وهنا يأتي دور التحليل الجماعي للنصوص المقروءة وفتح باب الاستنتاج، فعند طرح مناقشة النصوص ضمن مثلث الاستماع، يأتي دور كل طالب في تقديم تفسيره وما استنتجه من نصوص، فهذا يدفع بالطلبة الآخرين إلى المقارنة والاستنتاج، ما يعزز القدرة على إدراك المعاني والمفاهيم غير الصريحة، كما يمكن لتنوع الأدوار (المتحدث، المستمع، الملخص) أن تبرز العديد من الأفكار المستنتجة ويشجعهم على طرح الأسئلة الاستنتاجية، فالاستماع النشط يزيد من مستوى الربط بين أجزاء النص، وهنا يستمع الطلبة إلى تأويلات الزملاء للنص، واستنتاج كل ما هو جديد من مفاهيم للوصول إلى مستوى جيد من الفهم القرائي.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Yazaidey et al., 2018) والتي كشفت عن أهم الأساليب التي تستخدم في تعزيز مهارات القراءة والكتابة والقدرات المعرفية لدى الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة، واتفقت النتائج مع نتائج دراسة (الطلافيح، 2020)، والتي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي، عند المستويات (الحرفي والاستنتاجي والنقدي).

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى النقدي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات اداء الطلبة على مقياس الفهم القرائي القبلي والبعدي عند المستوى النقدي بين أفراد المجموعة الضابطة وبين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التعليمي، وتعزى هذه النتيجة إلى ما واجهته المجموعة التجريبية من تدريبات واستراتيجيات مستخدمة أحرزت هذا التحسن لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم فيما يتعلق بالمستوى النقدي بالنسبة للفهم القرائي، لأنها تشرك الطلبة في عمليات عقلية أعمق تتضمن

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تقييم الأفكار، وتحليل الحجج، وإصدار الأحكام، والمقارنة بين وجهات النظر، كما أنها تعزز من الأفكار التحليلية خلال النقاش، وإصدار الأحكام والمقارنة بين وجهات النظر وهي جوهر الفهم النقدي، وتشجيع الطلبة من ذوي صعوبات التعلم على إصدار أحكام، وتبادل الأدوار داخل المثلث (متحدث، مستمع، ملخص) يساعد الطلبة على تحليل ما يسمعونه ويقرأونه بوعي نقدي، فالطلبة من ذوي صعوبات التعلم لا يكتفون بفهم المحتوى، بل يبدأون بتقييمه والمساءلة، فعند طرح مناقشة النصوص ضمن مثلث الاستماع، يأتي دور كل طالب في تقديم تفسيره وما ينقده من نصوص، وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Yazaidey et al., 2018) والتي كشفت عن أهم الأساليب التي تستخدم في تعزيز مهارات القراءة والكتابة والقدرات المعرفية لدى الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة، واتفقت النتائج مع نتائج دراسة (الطلافيح، 2020)، والتي أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي، عند المستويات (الحرفي و الاستنتاجي و النقدي).

التوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة تطبيق استراتيجية مثلث الاستماع أثناء التدريس في المدارس الحكومية والخاصة، وتفعيل دورها لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم.
- ضرورة تدريب المعلمين على استراتيجية مثلث الاستماع كونها من استراتيجيات التعلم النشط التي تحسن من مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة بشكل عام والطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- إجراء العديد من الدراسات المستقبلية التي تبحث في تحسين الفهم القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية في ضوء استراتيجيات تعليمية أخرى.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المراجع

أولاً: قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

دبور، سارة أسامة، حسنين، إعتدال عباس، و ناصف، محمد أحمد حسين. (2018). أثر التعلم المنظم ذاتيا في تنمية المهارات القرائية لدى ذوي العسر القرائي للصف الرابع الابتدائي. *مجلة كلية التربية، مج29, ع116 ، 277 — 300.*

شحاتة، حسن، النجار، زينب. (2003). معجم *المصطلحات التربوية والنفسية*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

الصمادي، حسين عبدالله، و قطامي، نايفة محمد يوسف. (2007). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذاكرة للطلبة ذوي صعوبات التعلم و الطلبة العاديين (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان

الطلافيح، شيرين عارف فاضل، و منصور، عثمان ناصر محمود. (2020). *أثر أستخدام إستراتيجية مثلث الإستماع في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

العمري، صالح بن ضيف الله. (2022). فاعلية برنامج قائم على تنمية مهارات القراءة المسحية والتصفحية في تعزيز الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع12 ، 51 — 84.*

غبش، رانيه سليم عبدالقادر. (2022). تحديات تعلم مهارات القراءة عن بعد لدى طلبة الصعوبات القرائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة في مدارس لواء ماركا في ظل جائحة كورونا. *مجلة المناهج وطرق التدريس، مج1, ع3 ، 64 — 81.*

الكعبي، بلاسم كحيط حسن. (2016). *أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية*

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والاجتماعية، ع219 ، 303 — 328.

المومني، حازم عيسى، وعطاري، عارف توفيق. *(2009). فاعلية برنامج تعليمي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لطلبة جامعة اليرموك (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.*

محمد، عبدالحميد إسماعيل. (2023). أثر استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة التميز — العين — الإمارات العربية المتحدة. *المجلة العربية للتربية النوعية، ع26 ، 47 — 80*

نصر ، معاطى محمد إبراهيم، سليمان، محمود جلال الدين، و عدوى، نعيمه صابر غازى إبراهيم. (2020). فاعلية إستراتيجية مثلث الإستماع في تنمية بعض مهارات الإستماع الإبداعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى. *مجلة كلية التربية بدمياط، ج74 ، 141 — 168.*

الخطيب، جمال. (2014)،.الطلبة ذوو الحاجات الخاصة في المدارس العادية .عمان: دار الفكر

الخزامية، عبد الله محمد. (2017). فاعلية غرفة المصادر في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية .*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 13(1)، 23–45.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Stringer, T. (2010). *The role of language comprehension and computation in mathematical word problems solving among students with different levels of computation achievement*. Ph. D. Thesis. Northwestern University.

Robert ☹ 1984).”*Teachingreadinginhighschool:Improvingraedinginthecontentareas*”.4thEdition ,New York

Piia, M(2008): The association between mathematical word problems and reading comprehension, *Journal of Educational Psychology, vol. 28, No. 4, pp.409-426.*

Yuzaidey, N. Din, N . Ahmad , M . Ibrahim , N . Razak , R . Haroun (2018) . Interventionns for children with dyslexia . The Medical Journal of Malaysis , VOL 73 , NO 5.